رابط المادة على منصة باحث

قطوف | رقائق ومواعظ

حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

واخد بالك؟ قال باب مثل الدنيا في الاخرة. اهو ده مباشر اهو مش عايز تأويل ولا عايز تأمل ولا شيء من هذا باب مثل الدنيا في الاخرة طيب الدنيا اللي انت عايش لها ووكدك وسدمك وهجيراك على هذه الدنيا - 00:00:00

كم تساوي كم تساوي قال صلى الله عليه وسلم في حديث المستورد بن شداد مثل الدنيا في الاخرة كمثل احدكم وضعوا وضع اصبعه في اليم. اليم البحر يعني فلينظر بما يخرج - 00:00:19

انت عايز تغرف من البحر قمت عامل صباعك كده في البحر. طالع بكام جردل؟ الصباع ده طالع من كم جردل ولا كان في امتصاص ها قطرة فترة بالنسبة للمحيط كم تساوي - 00:00:45

خلي بالك الدنيا الاخرة اقل من كده اقل من كده النبي صلى الله عليه وسلم يقرب بث المعنى يقرب المعنى ولا الدنيا لا تساوي اصلا شيئا في الاخرة بتاتا بس ضرب المثل لابد يكون فيه آآ آآ منظومتين يعني آآ حاجة قبال حاجة - 00:01:04

ضرب المسل مشبه او مشبه به يعني الدنيا اقل من القطرة دي والحديس التاني لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء لانه ما يستاهلش - 00:01:28

ما يستاهلش يعني يأكلون خيره ويعبدون غيره يستاهل ايه ده ده ما يستاهلش النفس اللي بياخده طب جناح البعوضة لو جبت احس ميزان اكبر ميزان حساس في الدنيا. ميزان الذهب - 00:01:47

مش كده ؟ حط جناح بعوضة في ميزان الذهب قد ايه ما لهاش اي قيمة فعلا الامام البخاري عقد القصة دي الباب التاني شف الابواب ازاي بتدي لبعضها بيت المثل دنيا في الاخرة. اورد فيه حديس سهل الاية اية سورة الحديد - 00:02:07

اعلموا انما مسل الحياة الدنيا. انما اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولا وجاب حديس سعد بن سعد السعيدي صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها واحنا قلنا الصوت عصاية - 00:02:29

لو لك عصاية في الجنة انت عارف مسمار جحا باع دار وسابه مسمار كل شوية رايح على الدار. وهي فين يا جحا اطمن على المسمار ها ما هو ده مسمار جحا يقول لك الذريعة التي من اجلها يدخل الدار مرة ثانية. ليه؟ يقول لك جاموس مرجوح هو ده نفس القصة دي - 00:02:47

فانت لك في الجنة صوت صوت عصاي طولها مترين في عرض تلاتة سنتي لو لك لو ملكك فعلا في الجنة هتدخلها وانت هتجيبها منين ازا ما دخلتهاش فلابد ان تدخلها - 00:03:06

صوت احدكم في الجنة اشارة الى انك ستدخل الجنة لكن عايز يقول لك حقارة مال الصوت في الجنة التي عرضها السماوات والارض يطلع ايه الصوت في الجنة واخر واحد في الجنة زي ما احنا قلنا قبل كده. له قد الدنيا عشر مرات. عشر مرات - 00:03:23

يا جماعة عشر مرات قد الدنيا والدنيا لم تدم لبني ادم على وجه الارض من لدن ان خلقها ربنا الى ان يأخذها ما فيش حد حكم الدنيا كلها على بعضها في كل قاراتها - 00:03:41

فلو لك قدها يا افقر واحد ان جاز لنا ان نقول ان في الجنة فقير اقل واحد في الجنة قده يديني عشر مرات فلما يكون نعمتان مغبون الصحة والفرج بتنفقك ايه - 00:03:59

في اقل من الصوت في اقل من جناح البعوضة والله يا اخوانا انا اولكم نحتاج الى وقفة حقيقية مع النفس العمر بيمضي يعني انا تجاوزت الستين العمر اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه - 00:04:14

اعذر الله الى رجل بلغه ستين سنة اعذر يعني قطع عذره. خلاص. خلصت ستين سنة ومش واخد بالك واعمار الامة ما بين الستين لسبعين. هتاخد بالك انت بقى اعزر الاعزر الالف بتاعة اعذرها دي اسمها همزة الازالة - 00:04:31

عذر يعني ايه؟ التمس له عذرا. اعذر لم يلتمس له عذرا زي عجم واعجم. همزة الازالة ديت تزيل المعنى اعذر الله عز وجل الى رجل بلغه ستين سنة. الحديث ده هيجي لنا بعد باب ولا اتنين - 00:04:53

ستون سنة يسألني انا مش هسأل حد تاني صف لي الدنيا كما نسب الى نوح عليه السلام. باب دخلت منه وباب خرجت منه لو دخلت المستشفى تتخيل ان ما فيش حد صحيح - 00:05:11

لو طلعت برة في الشارع تتخيل ان ما فيش حد مريض انت كنت مريض او انا كنت مريض. وبعدين عوفيت اوصف لي مرضك. اقول لك كنت نايم وصحيت خلصت الحدوتة. العوام بيقولوا كلمة صح مية في المية. اللي فات مات - 00:05:28

فعلا اللي فات مات انت اي حد فينا كلنا على بعضنا يبص على عمره هل معقول وصلت ستين ولا وصلت خمسين ولا وصلت سبعين ولا تمانين ده لسة اول امبارح اهو - 00:05:46

هكذا الدنيا بتمضي. يوم بيطوي يوم ثم يسلمك في النهاية الى اجلك والى مصيرك. الدنيا في النهاية ما تستاهلش حاجة اصبر على لأوائها وشدتها ليست هناك شدة تبقى بل تزول - 00:05:58

وليس هناك نعيم يبقى بل يزول اي واحد كان معافى مريض شديد المرض. تقول له هل مر بك بك؟ هل مر بك عافية قط؟ يقول لك والله ما حصل انا ابن اللحظة - 00:06:16

ابن اللحزة لا ابن امبارح ولا ابن بكرة ولا ابني اللحزة اللي جاية الساعة اللي جاية دي انا مش ابنها ده نفس بيطلع ويخرج قد وانا اتكلم اموت ده خرج النفس ما يدخلش - 00:06:30

دخل ما يخرجش وهكذا يعني رواه البخاري عقد الباب التاني عشان كده عشان كده ما كنتش واخد بالك من الحديس بتاع انس وسهل الحفر الخندق خد بالك بقى من الباب اللي هو صدره في وشك على طول - 00:06:44

باب مثل الدنيا في الاخرة هتقول له طيب يا امام انا الحمد لله انتفعت بالتبويب بتاعك والاحاديث لا اوردتها قل لي بقى طالما الدنيا حقيرة كده بس احنا ولادها نحن - 00:07:00

اولاد الدنيا وفطمنا على لبانها طب احنا ولاد الدنيا. وبنفضل نرضع منها لحد ما نموت طب متى ننتهي عنها وهي امنا ونحن الطفل وهنرضع منها الامام ابن القيم رحمة الله عليه بيقول كلمة جميلة جدا - 00:07:18

يقول هناك فرق بين وعظ العالم والزاهد ازاي ده الراجل المتخلي عن الدنيا اللي هو ايه مهتم بنفسه مهتم بنفسه سايب الدنيا وزينة الدنيا وقرف الدنيا والكلام ده والعالم الزاهد هو الذي يزهد - 00:07:46

فيما يجب ان يزهد فيه لكنه واخد بحظه برضه من الدنيا لان العلم مؤدبه العلم معلمه ويسيب ايه ويعمل ايه ياخد ايه ويسيب كده قال ابن القيم رحمة الله عليه - 00:08:05

العالم يحقر الدنيا عند الناس عفوا لأ خليني اقول العبارة صعبة قال العالم يحبب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا والزاهد يبغض الدنيا الى الناس وهم ابناؤها فلا يسهل عليهم تركها - 00:08:17

لان الزاهد يقول لك ايه طلقوا الدنيا واتبعني هطلقها ازاي ما اعرفش اطلقها ولا اعرف استغني عنها لكن اذا احببت ربك عز وجل باسمائه وصفاته سهل عليك ترك الدنيا لما انا وانت - 00:08:45

نعلم ان الله عز وجل هو الغني الحميد حميد بمعنى مفعول اي الغني المحمود وكذلك كل فعيل تأتي مفعول كل حميد تأتي محمود تمام؟ الغني الحميد اي الغني المحمود انا وانت نعلم يقينا - 00:09:04

ان الله عز وجل كتب الرزق لنا جميعا وقدمه لنا جميعا لن تموت ولك لقمة على وجه الارض لن تموت ولك درهم على وجه الارض يقينا ازيك زي ما انا بتكلم كده - 00:09:29

وانت بتتكلم احنا عارفين الحقيقة دي ايه اللي مخلي البني ادم يرتشي؟ ويسلك الحرام ايمان نزري يعرف ان الله عز وجل غني بس

لكن قلبه لم يشرب هذا المعنى لو القلب ده شرب هذا المعنى - 00:09:45
استريح فبيشرب المعنى ازاي اصله خدوها من الحياء الحياة واحد رايح يشتغل في المباني ابن اللي يبني مباني ويرفع مونة واسمنت والكلام ده انتم شايفينهم واحنا شايفينهم بيشيل قصعة المونة الاسمنت على كتفه ويطلع - 00:10:05
بيعملوا ايه بقى لما يكون مسلا هم في الدور الخامس السادس تلاقي على كل بسطة واحد واقف يدوا القصعة لبعض. لان ما فيش حد يعرف يطلع خمس تدوار بقى للاصعب. تقيلة عليه - 00:10:29
صح كده وبعدين مع الايام تلاقي واحد طالع خمس تدوار لوحده بعد كده طب ده عملها ازاي ده ليه ما عملهاش في الاول؟ قال لك ما اصل قلبه ما خدش على المجهود والضغط الدم والمش عارف ايه والشرايين ما وسعتش والكلام ده نفسه يتقطع - 00:10:41
منه لو عمل كده طب يبتدي يعمل الكلام ده ازاي؟ يطلع الدور الخامس ازاي؟ قال لك بالتدريب يبتدي يدرب نفسه زي الجماعة بتوع المصارعة وبتوع كمال الاجسام ومش عارف ايه وبتاع. عمره واصل كده آآ - 00:11:01
لأ يا شيلي آآ حاجة مسلا ايه آآ تلاتين كيلو. وبعدين خمسين كيلو وبعدين مية كيلو وبعدين ميتين كيلو متين وخمسين وهكذا لكن ما يعرفش ابدا في الاول يشيل متين وخمسين كيلو ابدا - 00:11:15
الايمان والتقوى والخشوع زي دي بالزبط بالزبط انت راجل تريد ان تحب ربك عشان تزهد في الدنيا. وتعرف انها حقيرة كما حقرها مولاك. قال لك هي حقيرة تبقى حقيرة كلام نهائي - 00:11:30
تمام طيب عايز تحب ربك تعمل ايه قال لك انظر الى اوسع باب في زيادة الايمان وهو بين الاسماء والصفات هو انت لما تقول فلان جدع وفلان ندل قلت جدع بناء على ايه - 00:11:50
على صفاته اللي على جسمه ولا على شكله ولا على لون ولا حاجة. ده انسان جدع. ما فيش شدة الا وقف جنبي. فلان كذا فلان ندل لانه شافني واداني ضهره - 00:12:11
اذا لا يعرف المرء فينا الا باسمائه بالا وصفاته فانت لا تعرف ربك عز وجل الا بصفاته - 00:12:23